شملة اخرى ربما هي ارطب فاقسم بالله لا استبدل بها خمس عشره سنه وقد كانت خلقه
فكان كلما وجد خيطا ملقا في الطريق او في بيوت اخوانه من اخلاق فراشهم الصوف اخذه واتخذ
ابره وكلما فترت نفسه من الصلوه استفتح التلاوه والذكر وحرك تلك الشمله بالخيوط ووجد
في ذلك لذه بالاستر لاحد وابرا فسمه فتناهت ذلك وزاد عليه سنه كامله وهي الى الآن في بيت
اخيه سعيد بن منصور منها قطعه ليتبرك بها وفي بيته من شعر راسه وقلامه اظفاره واوصى
سعيد بن منصور تدفن معه وكان بعض اخوانه ياتيه بالشمله او الازار ليلبسها فيكرم رده بها
فتقف عنده مده من الزمان حتى يكون الغبار عليها والتراب ثم يقول لصاحبها اني غير محتاج
اليها فتتفضل بنقلها لا تشغل علي مكاني فيرفعها وعظم الشتا في سنه فعول عليه اخ له
بعباة غبرا يلبسها فساعده واتاها على ملكه واباح له لبسها وكذا في جميع ما ملك من
مقراض وابره ونعل ومشعل وعصى كان كل شي يخرجه عن ملكه الى ملك من يحب من اخوانه
ليلقى الله خفيفا كما خرج من بطن امه وتاره يكسوا بعض اخوانه من احدى شملتيه ايثارا
ان لم يجد له من يجفره بد سافر سنه مكه شرفها الله تعالى وسار معه بعض اخوانه
زها اربعا وخمسه فاهتم رضي الله عنه لكل واحد منهم في عباه ورد او هدايا الى قدر اثني عشر عباه
لاخوانه المودبين والمنقطعين وما رايته لبس عمامه الا في آخر مده خشية البرد
وكان يلبس عمامه من خلق بساط وتاره خرقه منيله وكان نعله من نعال الحجاج مقلوبه
الجلد وكان اذا سافر اخذ عصى في يده وركوه وحبل مربوط اطرافه وفي ركوته فيها ابر كيس فيه
ابر وخيوط ومقراض وموسى ومسواك واخله وقراطيس ادعيه وصلوات للايام والليالي
هذه اهبته سفره وشمله وازار وسفره للصلاه وكان يسافر في كل سنه في الاغلب
تاره يزور اخوانه بصعده وظفار وحوث وقعره وثلا وتاره يزور اخوانه بجهران
ومعبر وذمار ومصنعه بني قيس وخبان ويتفقد احوالهم ويسعى لمن خلف ابنا ما في
سداد لهم من حيث يعرف ويتفقد اولاد اخيه محمد واحمد ويحثهم على الطاعه ويرشدهم الى الطريق
الحسنه ويتفقد احوال اخته منهم رحمهم الله تعالى واخواتها في الله ويرحم لهم من النفقه والكسوه
سداد لهم ويزور في كل عام شيخه في الدين وقدوته في التقوى واليقين امام اهل السنه والكتاب
ولبابه اولي الالباب زاهد اليمن والشام والسيد الحصور القوام المبرا من مقارفه الآثام ولي العتره

الكرام

ترجمة القاضي حسن بن سليمان رحمه الله

الكرام الباذل نفسه لهم من كافه الانام تاج اهل الايمان القاضي حسن سليمان توجه الله
تاج كرامته وازلفه بجواره واعاد من بركاته فهو منشؤ البركات في اليمن والذي سن الحسنات
والسنن ما كان يعرف في بلاد الزيديه من اهل الطريقه قبله احد ولا يتزيا بزي العباده والزهاد
من احد وهو رضي الله عنه واهله من خلاصه شيعه آل محمد الطاهرين من المجاهدين لاعدائهم
المعتدين نشا على الزهد والورع والخوف والنزع ما لا يمكن شرحه ولا يكيف وصفه وحاز
العلم والعمل ما كان يوجد في وقته مثله في علم الفقه والاخبار النبويه والتفاسير سيما في فقه الناصر
عليه السلام كان لباسه شملتين من خشن الصوف الاغبر وكوفيه صوف وكان ياكل من الطيبات
ويقول هي تستدعي صالح الشكر وكان يحيي الليل قياما والنهار ذكرا وفكرا ودرسا للعلوم وكان يلزم
الخلوه ويقف في المساجد المهجوره ويغلق عليه فيها وعمر مائه سنه ونيف وثلاثين سنه
فلما عجز عن القيام كان يحيي الليل صلاه من جلوس وكان له كرامات تروى وفضائل تحكى منها
ان خدم غز اليمن قصدوهم الى بلدهم وادي الجار فلزموه وساروا به نحو اليمن كل رجل ممسك
بيده وفارس من خلفه قال لي رحمه الله رحمه بين جنبيه فجعلت اقرأ يا سين واذا انا
مستقيم والرجال بين سائرين والفارس وانا مستقيم حتى تواروا عني بحمد الله ومنها
روى سيدي ابراهيم الكينعي رحمه الله قال زاره الخضر عليه السلام اربع مرات يكالمه ويحادثه
ويعلمه ادعيه مجابه ومنها قال لي نزعت في الليل مرتين في الجلب دلوا واردت ان
ازيد الآخر اذ سمعت قائلا يقول هذا دلو يا سيدنا يكفيك قال يا ولدي واظنه من الجن
ومنها انه حصور لا يعرف النساء قال ولا يعرف انه احتلم ومنها روى لي السيد العالم الفاضل احمد
بن عبد الله بن امير المومنين يحيى بن حمزه عن ابن عمه السيد آية زمانه وبركه اوانه علي عبد الله بن محمد بن امير المومنين
يحيى بن حمزه عن ابراهيم الكينعي رضي الله عنه قال مات اخ من الاخوان لحسن سليمان يقال له
وكان صالحا فجاءه وهو مسجا ميت فقال السلام عليك يا فلان ففتح عينيه ساعه
ثم طبقها وروى القاضي حسن محمد النامي وهو رجل من فضلا الزيديه زاهدا عابدا صواما قواما
ان القاضي حسن سليمان قال كنت احمي حرثه لنا في وادي الجار في ان جماعه اظنهم صلحا قطعت لهم
خمس عشره سبوله كبيره ضعيفا فقالوا اسرنا من اسفل الوادي الى اعلاه فما ذقنا فيه ضعفا
قال الله فجائت الجراد فاكل الوادي كله ما سلم فيه الا حرثتنا تلك فقال له القاضي هذا بركه الصالحين

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1